



## الاجتماع الثاني لمشروع MedCHAMPS في أزمير، تركيا

وقدم أعضاء اللجنة الاستشارية (ProMAC) مراجعة للألية المناسبة لإطلاعهم باستمرار.

قدم رؤساء مجموعات العمل كل بدوره للمجتمعين التطورات في سير العمل ثم عرض جميع الشركاء مراجعة للاجتماعات المحلية لإطلاق مشروع MedCHAMPS. نتج عن هذا الاجتماع قائمة من المهام والتوصيات لتطوير البحث والنشر.

سيُعقد الاجتماع السنوي القادم للجنة إدارة المشروع (PMC) واللجنة الاستشارية (ProMAC) في تونس عام ٢٠١١.

عقد الاجتماع الثاني لمشروع MedCHAMPS في مدينة أزمير التركية خلال يومي الثالث عشر والرابع عشر من شهر كانون الثاني لعام ٢٠١٠. حضر الاجتماع رؤساء مجموعات العمل ولجنة إدارة المشروع (PMC)، والفريق الاستشاري التقني (TAG)، وأعضاء اللجنة الاستشارية (ProMAC).

عرضت بروفيسور جوليا كريتشلي خلال هذا الاجتماع موجزاً لتقدم مشروع MedCHAMPS والتحديات التي واجهته خلال الأشهر التسعة الأولى من انطلاقه.

- ١ الاجتماع الثاني لمشروع MedCHAMPS الإستراتيجية العامة لمشروع MedCHAMPS
- ٢ دورة تدريبية لمجموعة العمل الخامسة
- ٣ دورة تدريبية لمجموعة العمل الثانية
- ٤ فكرة عامة عن مجموعات العمل في MedCHAMPS
- ٦ أخبار وتطورات مشروع MedCHAMPS

## الإستراتيجية العامة لمشروع MedCHAMPS

يستخدم التصميم الإجمالي للمشروع مجموعة من المقاربات وهي: تحليل الوضع الصحي والسياسات الصحية، ومقابلات مع أصحاب القرار، وتحليل ثانوي لاسباب كمي، ودراسات كيفية تشاركية، وتحليل الوثائق ومن ثم تطوير نموذج وتحليله. وذلك لشرح أسباب انتشار المراضة والوفيات بالأمراض القلبية الوعائية والسكري واكتشاف الاستراتيجيات الأكثر فاعلية لمنع انتشار هذه الأمراض والقيام بالتدخلات المناسبة. سيتم إعداد دليل عن الخدمات الصحية الرهانة المتوفرة وعبء الأمراض القلبية المستقبلية المحتمل، سوف يستخدم هذا الدليل لتقدير قابلية وجدوى خيارات السياسات المختلفة والفعالية المحتملة لها والجدوى الاقتصادية لهذه الخيارات.



بيتر فيللمور



PhD,

أستاذ في الأنثروبولوجيا الاجتماعية،  
كلية الجغرافية والعلوم السياسية وعلم  
الاجتماع

حصل بروفيسور فيللمور على شهادة  
الدكتوراة في علم الأنثروبولوجيا  
الاجتماعية من جامعة دورهام عام  
١٩٨٢. ارتكزت رسالته على الحقل  
الأنثوغرافي في الهند حيث بحث في  
القرابة والزواج والاقتصاد الرعوي في  
واحد من أكبر تجمعات رعيان  
الترانشمانت في غرب الهاماليا. يعمل  
بروفيسور فيللمور في جامعة نيوكاسيل  
منذ العام ١٩٨٨. كان بحثه التالي في  
مجالين رئيسيين هما علم الاجتماع  
الصحي وعلم الاجتماع البيئي وقد قام  
على مدى سنوات عديدة بالبحث في  
مجال الصحة والتفاوت الاجتماعي في  
انكلترا الشمالية. وعمل لاحقاً بالمشاركة  
مع زملاء له أخصائيين في الوبائيات  
من جامعة نيوكاسيل في دراسات عن  
التلوث البيئي والصحة. كما قام ببحث  
موسع في السياسات البيئية في المراكز  
الرئيسية لإنتاج الفولاذ والكيماويات في  
كل من بريطانيا وألمانيا.



## دورة تدريبية في طرائق البحث الكيفية لمجموعة العمل الخامسة

أقيمت الدورة التدريبية لمجموعة العمل الخامسة في طرائق البحث الكيفية في حلب في الفترة الواقعة بين الثالث والحادي عشر من شهر تشرين الأول لعام ٢٠٠٩ وقد قام كل من د.شاهدوز زمان والبروفيسور بيتر فيللمور من جامعة نيوكاسيل ود. فؤاد م فؤاد من حلب بالتنسيق لهذه الدورة. حضر هذه الدورة مشاركون من سوريا وتونس وتركيا.



أهداف هذه الدورة هي تدريب الباحثين المسؤولين عن إدارة و تنظيم العمل في مجموعة العمل الخامسة في بلدانهم ووضع الجدول الزمني وكيفية التنظيم العملي لبرنامج متعدد المجالات والمستويات لجمع البيانات وضمان اطلاع المشاركين على مجال الأبحاث.

تتطلب مجموعة العمل الخامسة جمع بيانات نوعية تتضمن مقابلات متعمقة ومجموعات حوار وملاحظة وهي تغطي الجانبين العملي والنظري لطرائق البحث الكيفية المرتبطة بنشاطات مجموعة العمل الخامسة.

وقد كان تسلسل الجلسات كالتالي:

١. هدف و تحديات مجموعة العمل الخامسة ضمن مشروع MedCHAMPS
٢. مبادئ طرائق البحث الكيفية والمقاربات الإثنوغرافية
٣. كيفية إجراء مقابلة متعمقة
٤. تمرين ميداني: إجراء مقابلة متعمقة و نسخها ( تحويلها إلى شكل مكتوب )
٥. كيفية الملاحظة المنهجية
٦. تمرين ميداني: إجراء ملاحظة لعيادة وتسجيلها
٧. كيفية التخزين والتعامل مع البيانات الكيفية لتحميلها
٨. تمرين ميداني: الخطوات الأولية في الترميز والتحليل عن طريق استخدام المقابلات المتعمقة
٩. مراجعة البروتوكولات والمبادئ التوجيهية والتخطيط التفصيلي

ستكون المرحلة التالية مجموعة من الزيارات سيقوم بها د. زمان لكل من تونس وسوريا وتركيا خلال مرحلة جمع البيانات لتقديم الدعم والإرشاد.



MD, PhD,

في الأنثروبولوجيا الطبية

الدكتور زمان حائز على MD و PHD في الأنثروبولوجيا الطبية وهو طبيب بشري اختص فيما بعد بالأنثروبولوجيا الطبية والصحة العامة، ويعمل حالياً كباحث رئيسي مساعد في كلية الصحة والمجتمع في جامعة نيوكاسل في المملكة المتحدة، حيث ينسق مشروعاً منذ شهر نيسان لعام ٢٠٠٩ يبحث في الأمراض القلبية الوعائية والسكري والسياسات الصحية التي ترمي إلى تقليل عبء هذه الأمراض في أربعة من البلدان المتوسطة وهي (سورية وتونس وتركيا وفلسطين). حاز الدكتور زمان على شهادة الماجستير و PHD في الأنثروبولوجيا الطبية من جامعة أمستردام في هولندا. كما أنه نال شهادة ماجستير في الصحة العامة (MPH). د. زمان من بنغلادش حصل على إجازة في الطب والجراحة MBBS من داكا وكان يعمل منسقاً لبرنامج الصحة العامة في جامعة BRAC في بنغلادش قبل التحاقه بجامعة نيوكاسل في المملكة المتحدة.



## دورة تدريبية في وبائيات الأمراض القلبية الوعائية والسكري والنماذج الوبائية

انعقدت الدورة التدريبية في وبائيات الأمراض القلبية الوعائية والسكري والنماذج الوبائية في مدينة أزمير التركية خلال الفترة من الخامس عشر وحتى التاسع عشر من شهر كانون الثاني لعام ٢٠١٠. حضر هذه الدورة باحثون أساسيون وجدد من البلدان المتوسطة الأربعة المشاركة في مشروع MedCHAMPS بالإضافة إلى باحثين جدد من ثلاث دول من دول الاتحاد الأوروبي وهي أيرلندا الشمالية والبرتغال وأيرلندا.

هدف هذه الدورة هو تعريف المشاركين على وبائيات الأمراض القلبية الوعائية والسكري والنمذجة الوبائية

وقد غطى مقرر هذه الدورة مسببات هذه الأمراض ومعالجتها ومصادر البيانات وتقنيات النمذجة.



وقد تزود المشاركون بفهم أفضل للأمراض وبعض التدريب العملي على استخدام نماذج IMPACT للأمراض القلبية الوعائية التي قام البروفيسور سايمون كابويل وزملائه بتطويرها. وأصبح لديهم فهم أفضل لاحتياجات البيانات وذلك لتطوير نماذج بسيطة للأمراض القلبية الوعائية في بلدانهم كان تسلسل الجلسات كالتالي :

١. مدخل إلى وبائيات الأمراض القلبية الوعائية والسكري
٢. الدراسات الطويلة المدى
٣. تمرين ميداني : تقييم الدراسة الطويلة المدى
٤. عوامل الخطر الأساسية للأمراض القلبية الوعائية والسكري
٥. معالجة الأمراض القلبية الوعائية والسكري
٦. استبيان وبائي للأمراض القلبية الوعائية والسكري
٧. دراسات ضبط الحالة
٨. تمرين ميداني: تقييم دراسة ضبط الحالة
٩. مدخل إلى نماذج وبائيات الأمراض القلبية الوعائية
١٠. جلسة عملية: البيانات المتوفرة في كل بلد
١١. جلسة عملية: استخدام نموذج IMPACT لمرض القلب التاجي

تم الترتيب للقيام بتدريب إضافي ولتبادل الزيارات في الأشهر الستة أو التسعة القادمة وذلك لتأمين الدعم للباحثين لتطوير النماذج الوبائية في بلدانهم المتوسطة.

مارتن أوفلاهرتي



MD

وبانيات الأمراض القلبية الوعائية

د. مارتن أوفلاهرتي طبيب مهتم بوبانيات الأمراض القلبية الوعائية باستخدام مقاربة النمذجة لصياغة عملية صناعة القرار في الرعاية الصحية. هو باحث في مشاريع عديدة تهدف إلى إدخال تحسينات على إمكانية استخدام نموذج IMPACT الذي يقوده البروفسور سايمون كابويل في ليفربول لمرض القلب الإكليلي وتطويره وزيادة شموليته. يجري تطبيق النموذج حالياً في كندا واسبانيا وبولندا وتونس وفلسطين وسوريا وتركيا. كما أنه يعمل في توصيف و فهم الميول الحالية في انتشار الأمراض القلبية الوعائية عالمياً. أما اهتمامات بحثه فتتصب على وبانيات الأمراض القلبية الوعائية والنمذجة الوبائية وكتابة الأبحاث



## فكرة عامة عن مجموعات العمل في مشروع MedCHAMPS

يتضمن مشروع MedCHAMPS مجموعات العمل العشر التالية، ولكل من هذه المجموعات المتداخلة وغير المتسلسلة زمنياً دوراً في تحقيق الهدف الأساسي لمشروع MedCHAMPS. يعتبر كل واحد من رؤساء مجموعات العمل مسؤول عن إعداد فريق يضم ممثلين من البلدان المشاركة، والوظائف الرئيسية لفرق العمل الخاصة بكل واحدة من مجموعات العمل هي تطوير خطط تفصيلية للأنشطة وفقاً للأهداف المرجوة وضمان إنجاز هذه النشاطات في الوقت المناسب وبالطريقة المثلى.

مجموعات العمل	النتائج الرئيسية
مجموعة العمل الأولى	تطوير هيكلية المشروع والمقاربات المنهجية
مجموعة العمل الثانية	جمع البيانات والتحليلات الثانوية وتقييم الخطر
مجموعة العمل الثالثة	تطوير النموذج وتبنيه
مجموعة العمل الرابعة	إدخال البيانات وتحليل النموذج والتأكد منه في كل من الأراضي الفلسطينية المحتلة وسوريا وتونس وتركيا
مجموعة العمل الخامسة	تحليل الوضع الوطني المتعلق بالسياسات الصحية الحالية والنظام الصحي
مجموعة العمل السادسة	تطوير وتقييم خيارات السياسة
	تصميم هيكل المشروع مع الموافقة على المقاربات والطرق الرئيسية والخطوط التوجيهية المنهجية لجمع البيانات الأولية الموجودة لتحليل الحالة ومراقبتها وتقييمها. موجز عن البيانات المتوفرة لنمذجة الأمراض القلبية الوعائية والسكري المناسبة لكل من البلدان المدروسة.
	تطوير نموذج للأمراض القلبية والسكري مناسب للاستخدام في المراحل المختلفة للتحويل الوبائي وخصوصاً عندما يكون هناك احتمال لتزايد معدلات المراضة والوفيات للأمراض القلبية الوعائية والسكري.
	تقدم تقارير عن إدخال البيانات وتحليل النموذج كل ستة أشهر.
	نظرة على وضع السياسات الراهنة في كل بلد من البلدان المدروسة يصف أية ثغرة في السياسات الراهنة أوفي السياسات التي لم توضع موضع التنفيذ. مما سيوجه خيارات السياسة المدروسة في مجموعة العمل السادسة.
	وضع خيارات السياسة مع تقدير الفعالية والجدوى الاقتصادية لكل بلد من البلدان المدروسة.

فؤاد م. فؤاد



MD

منسق برامج، المركز السوري لأبحاث  
التدخين

يتمتع الدكتور فؤاد بخبرة سنوات عديدة في تنسيق و تخطيط النشاطات البحثية في المركز السوري لأبحاث التدخين والتي تشمل استبيانات لعوامل خطورة الأمراض القلبية الوعائية والتدخين كما أنه يتمتع بخبرة واسعة في جمع البيانات النوعية المتضمنة مقابلات مع أصحاب القرار ومجموعات الحوار.

رنا الخطيب



PhD, MSc

السياسة والإدارة الدوائية

تحمل د. خطيب شهادة الدكتوراه في السياسة والإدارة الدوائية وMSc في البحث الطبي والدوائي. وهي تتمتع بخبرة في تطوير السياسات الدوائية التي تشمل الاستخدام العقلاني للأدوية وسياسات التدبير ومعاينة فحص استخدام العقاقير والإدارة والتخطيط الصحيين وبناء النظام الصحي وصياغة سياسته. هي باحثة رئيسية في الفريق الفلسطيني في مشروع MedCHAMPS كما أنها المدير المالي للمشروع في الجانب الفلسطيني.



مجموعات العمل	عملية التكامل	النتائج الرئيسية
مجموعة العمل السابعة	عملية التكامل	الدراسة والمناقشة النقدية لإمكانية تعميم النتائج المنبثقة عن البلدان المدروسة.
مجموعة العمل الثامنة	نشر وتطبيق خيارات السياسة.	حضور ومشاركة صناعات السياسة على المستويين الوطني والإقليمي وممثلين عن مقدمي الخدمات الصحية والسكان المستهدفين في ثلاث ورشات عمل الأولى عند بدء المشروع والثانية ورشة عمل لعرض النتائج التمهيديّة والثالثة للنشر النهائي. الشروح الموجزة عن السياسة لصناعات السياسة المحلية والدولية والتي تصف بالتفصيل نتائج الدراسة والتوصيات الصادرة عنها. صفحات الكترونية تصف بالتفصيل نتائج الدراسة والتوصيات الصادرة عنها. وسائل الإعلام: المواد الصحفية والبرث الإذاعي والرسائل الإخبارية الموجهة للسكان ومقدمي الخدمات والتي تشرح بالتفصيل نتائج الدراسة والتوصيات الصادرة عنها بلغة سهلة.
مجموعة العمل التاسعة	تدريب الباحثين الجدد	التقارير الجارية التي تحصي عدد النشاطات المنجزة المتعلقة بتدريب الباحثين الجدد (عدد الزيارات المتبادلة، المشاركة في مقرر دراسي قصير، تسجيلات طلاب الماجستير وPhD أو أية نشاطات أخرى مناسبة). يشرح التقرير النهائي بالتفصيل تعزيز المقدرّة البحثية عند كل طرف من الأطراف المشاركة كنتيجة للمشروع.
مجموعة العمل العاشرة	إدارة المشروع	تقارير وكشوف مالية سنوية ونصف سنوية. يقدم التقرير النهائي عن المشروع في نهاية المشروع.

## أخبار وتطورات مشروع MEDCHAMPS

### ورشة العمل الأولى مع صناع القرار الوطني في الأراضي الفلسطينية المحتلة

نظم معهد الصحة العامة والمجتمع في جامعة بيرزيت ورشة عمل مع صناع القرار الوطني في الأراضي الفلسطينية المحتلة لإطلاق مشروع MedCHAMPS. أقيمت ورشة العمل في جامعة بيرزيت في الخامس عشر من شهر كانون الأول لعام ٢٠٠٩، وقد حضرها ممثلون عن مقدمي الخدمات الصحية بالإضافة إلى ممثلين عن المانحين الدوليين الرئيسيين والهيئات الاستشارية الفنية كداعمين ماليين أساسيين. بالإضافة إلى ذلك حصل الجانب الفلسطيني على الموافقة الأخلاقية لهذا المشروع والمتضمنة جمع البيانات لمجموعتي العمل الثانية والخامسة.



### إطلاق مشروع MedCHAMPS في تركيا

تم تنظيم فعالية ليوم واحد في مدينة أزمير للداعمين الماليين المحليين والوطنيين في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني لعام ٢٠٠٩ وذلك لإطلاق مشروع MedCHAMPS. وقد دعي إلى هذه الفعالية اثنان وسبعون مشاركاً من بينهم أعضاء اللجنة الاستشارية الوطنية (ProMAC) وممثلين عن وزارة الصحة ومدير الأمراض المزمنة في وزارة الصحة وممثلين عن السلطات الصحية في مدينة أزمير وأكاديميين من الصحة العامة في الجامعات وممثلين عن جمعيات وروابط مختلفة (تضم أمراض القلب وجراحة القلب والسكري والرعاية الأولية وطب الأسرة والتمريض).

### الاجتماع الأول للجنة الاستشارية الوطنية (ProMAC) في سوريا

انعقد الاجتماع الأول للجنة الاستشارية الوطنية (ProMAC) في سوريا وذلك في الثامن عشر من شهر أيار في مقر منظمة الصحة العالمية في دمشق. تتألف اللجنة الاستشارية الوطنية في سوريا من د. ابراهيم بيت المال الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية في سوريا ود. سائر قدسية عضو مجلس الشعب ود. ماهر أبو ميالة مدير البرنامج الصحي في مؤسسة الأغا خان ود. هالة الخاير مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة السورية ود. فؤاد م. فؤاد كمنسق من المركز السوري لأبحاث التدخين.

### اجتماع العمل الأول مع صناع القرار الوطنيين والجهات المقدمة للخدمات الصحية في سوريا



نظم المركز السوري لأبحاث التدخين ورشة العمل الأولى مع صناع القرار الوطنيين والجهات المقدمة للخدمات الصحية في حلب وذلك في الثاني والعشرين من شهر حزيران لعام ٢٠٠٩. حضر ورشة العمل هذه اثنان وثلاثون مشاركاً من بينهم مدير الصحة في حلب ومدير قسم التأهيل والتدريب ومدير الأمراض السارية ومدير برنامج السكري ورئيس جامعة حلب ونائب رئيس جامعة حلب ونقيب الأطباء ورئيس الجمعية السورية لمكافحة السرطان بالإضافة إلى ممثلين عن المشافي العامة وأخصائيين في الأمراض القلبية والسكري والاقتصاد.